أي كلية لا تحقق الشروط لا تحصل على الاعتمادية ولن يُعترف بشهاداتها عالمياً؟!

كلية الطب بدمشق تحضّر للحصول على الاعتمادية من الاتحاد الطبي العالمي

أبو حرب: الشهادة السورية مهمة ومطلوبة عالمياً بدليل وجود ٥٥٠٠ طبيب سوري بألمانيا

| فادي بك الشريف

كشف عميد كلية الطب البشري بجامعة دمشق الدكتور رائد أبو حرب في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الكلية بدأت بالتحضير للحصول على الاعتمادية من الاتحاد الطبي العالمي wfme لاستمرارية مطابقة الشهادات للشروط العالمية الموضوعة، مؤكداً التنسيق مع جهة وسيطة معتمدة وهي الهيئة الأردنية، للحصول على الاعتمادية العالمية.

وأضاف: خلال الأشهر القليلة الماضية تسارعت وتيرة الإجراءات التي يتم العمل عليها ضمن معايير مفترض تحقيقها في كل كلية طب في مختلف دول العالم، علماً أن مؤسسة منح التراخيص للشهادات الطبية الأجنبية في الولايات المتحدة الأميركية ECDMG، حددت بداية عام ٢٠٢٤ كموعد نهائي للاعتراف بالشهادات الطبية الصادرة عن دول أخرى من ضمنها سورية.

ولفت عميد كلية الطب البشري إلى أنه من ضمن الشروط المطلوبة وضع البنية التحتية ومواصفات المخابر وقاعات التدريس والمناهج، على أن يتم تدقيق الشروط من هيئات ولجان بما في ذلك إعداد تقرير التقييم الذاتي للكلية، وقيام لجان خارجية بزيارة الكلية والتأكد من مضمون التقرير على أرض الواقع، والكشف عن واقع تطبيق هذه الشروط ليصار إلى منح الاعتمادية لمدة ٤ سنوات يتم تجديدها بعد ذلك.

ويأتي تصريح أبو حرب في الوقت الذي أكدت فيه الهيئة الوطنية للجودة الاعتمادية في سورية NCAQ أنها بدأت بالتنسيق مع الهيئة الأردنية لتأمين الاعتمادية من الاتحاد الطبي العالمي لكليات الطب البشري في سورية، وخاصة أن الاتحاد الطبي العالمي لا يمنح الاعتمادية لمؤسسات طبية «جامعات، كليات، معاهد.. » بشكل منفرد، وإنما يتم المنح لهيئات أو وكالات للجودة، وبما أن الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في سورية NCAQ ما زالت في طور التأسيس وأن حصولها على الاعتمادية يحتاج إلى مدة عامين كحد أدنى، كان لابد من التنسيق مع الهيئة الأردنية «المعتمدة».

وقال أبو حرب: في حال لم تتحقق الشروط، تبقى الشهادة فاعلة ضمن حدود الجمهورية العربية السورية، ويتعذر استكمال دراسة الاختصاص أو الدراسة خارج البلاد، مضيفاً: «ما زالت الشهادات معترفاً بها حالياً، وتقوم الكلية بكل ما يلزم للحصول على الاعتمادية للطب البشري في جامعة دمشق، وهناك حراك يخص مختلف الكليات على مستوى سورية والعالم، وأي كلية لا تحقق الشروط لا تحصل على الاعتمادية، لكن نستبعد عدم تحقيقنا للشروط في دمشق».

وحسب أبو حرب فإن الاتحاد الطبي العالمي أعطى بعض الهيئات الصلاحية لمتابعة تحقيق الشروط والمعايير، وعليه اختارت سورية دولة الأردن للكشف عن هذه المعايير الموضوعة عالمياً.

وقال: شهادة الطب السورية من ضمن الشهادات المهمة على مستوى العالم والمطلوبة، وأكبر دليل وجود ٥٥٠٠ طبيب سوري في ألمانيا، ناهيك عن دول أوروبية أخرى ومختلف دول العالم.

وفي ضوء العديد من التساؤلات بخصوص ما تم تداوله في الآونة الأخيرة بأن كليات الطب البشري في سورية أصبحت معتمدة من الاتحاد الطبي العالمي wfme وتم الاستناد في ذلك إلى القائمة التي نشرها الاتحاد التي تضمنت اسم سورية، قالت الهيئة الوطنية للجودة الاعتمادية في سورية: إن القائمة التي تم تداولها تتضمن أسماء الهيئات أو الوكالات عبر العالم المعتمدة من الاتحاد الطبي والتي يحق لها منح الاعتمادية لكليات الطب في دول أخرى بالتنسيق مع wfme، وقد ورد في القائمة اسم الأردن، سورية، فلسطين ضمن حقل «الهيئة الأردنية لاعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها AQA-CHEL»، وهذا يعني أن الهيئة الأردنية لديها الصلاحية حتى عام ٢٠٣١، بالتنسيق مع wfme لمنح كليات الطب البشري في هذه الدول ومنها سورية.

وأكدت الهيئة أن مؤسسة منح التراخيص للشهادات الطبية الأجنبية في الولايات المتحدة الأميركية ECFMG سبق أن حددت مواعيد سابقة كموعد نهائي للاعتراف بالشهادات الطبية الأجنبية، لكنها عادت وعدلت هذه المواعيد وإعطاء فرص إضافية، والموعد الأخير هو بداية ٢٠٢٤، وهذا يعني أن الشهادات الطبية الأجنبية معترف بها في الولايات المتحدة الأميركية حتى هذا الموعد، في حال لم يحصل أي تغيير عليه، عدا ذلك فالمطلوب من الكليات الطبية الحصول على اعتمادية WFME.

أبدوا تخوفهم من تنامي انتشار اللاشمانيا

مواطنون في حماة يشكون سوء النظافة العامة.. ومدير النظافة لـ«الوطن»: المشكلة الكبرى نقص العمال

| حماة- محمد أحمد خبازي

أبدى مواطنون في مدينة حماة تخوفهم من تنامي اللاشمانيا «حبة حلب»، في أحيائهم التي تنتشر فيها القمامة ما يجعلها مرتعاً حيوياً لذبابة الرمل الناقلة للمرض.

وبيّن المواطنون لـ«الوطن» أن واقع النظافة العامة في أحيائهم يزداد سوءاً في هذه الأيام الحارة التي أعلنت قدوم الصيف، حيث أكوام القمامة التي لا ترحل إلا كل يومين أو ثلاثة أيام مرة واحدة، ما جعلها مرتعاً للحشرات الطائرة والزاحفة وللمواشي والكلاب الشاردة.

وأوضح المواطنون في شكاواهم أنهم في ضاحية أبي الفداء يعانون من انتشار القمامة وتراكمها في الجزر الطرقية، التي أصبحت مرتعاً للأغنام بالنهار والكلاب الشاردة بالليل!.

فيما ناشد المواطنون في حي كرم الحوراني والشيخ عنبر وطريق مصياف مجلس المدينة الاهتمام أكثر بواقع النظافة في أحيائهم، وضرورة ترحيل القمامة يومياً، فالواقع لم يعد يطاق.

أما أهالي حيي «العليليات» و«الفراية» فشكوا من غياب عمال النظافة من الدروب الضيقة الفرعية في كل حي، وهو ما يؤدي إلى تراكم القمامة وعدم ترحيلها إلا كل أسبوع مرة واحدة.

ويطالب المواطنون مجلس المدينة بزج كل إمكاناته البشرية والآلية لتفعيل النظافة العامة، وترحيل القمامة كل يوم لمطمر كاسون الجبل، والقضاء على ظاهرة الكلاب الشاردة.

من جانبه، ورداً على أسئلة «الوطن» حول واقع النظافة بمدينة حماة وشكاوى المواطنين، بيّن مدير النظافة بمجلس المدينة، رائد مبيض أن واقع النظافة بشكل عام مقبول، لكن المشكلة الكبرى التي تواجه عمل مديرية النظافة، هي النقص في عدد العمال.

وأوضح أن الآليات المتوافرة للعمل جيدة، وأن المحروقات في هذه الفترة كافية، لكن عدد العمال قليل ولا يغطي حاجة كل أحياء المدينة.

ولفت إلى أن عدد العاملين في مديرية النظافة نحو ٤٩٠ عاملاً وهم موزعون بين إدارة ومراقبين وسائقين وعمال نظافة، في حين المدينة تحتاج إلى ١٥٠٠ عامل لتغطيتها بكل أحيائها وليكون واقع النظافة فيها جيداً جداً.

وأشار إلى أن مجلس المدينة يحاول سد هذا النقص بعدد العمال، من خلال عقود سنوية مع منظمات شعبية، ومع قطاع خاص حيث يوجد عقد نظافة خاص لدعم الأحياء التي تعاني نقصاً في العمال.

وذكر أن المديرية وزعت مؤخراً ١٦ حاوية جديدة في مداخل حماة الرئيسية من جهة طرق سلمية ومحردة وحلب، وفي الأحياء المحتاجة، كما يتم ترحيل نحو ١١٠٠ طن من القمامة يومياً من أحياء المدينة إلى مكب كاسون الجبل، وتعمل بشكل يومي مع المديريات الخدمية الأخرى بمجلس المدينة، كمديرية الحدائق والنواعير، وتجول الخدمات والشؤون الصحية على الشوارع والطرقات وشطفها بثلاثة صهاريج بعد ترحيل القمامة من الأحياء بكل الإمكانات المتاحة.

وقد تمت صيانة ١٧٠ حاوية وعربة في ورشة المديرية، ويوجد عقد لتوريد حاويات بقيمة ٥٠ مليون ليرة.

وأشار إلى أن المديرية تؤدي واجبها بتنظيف المدينة على الوجه الأكمل، رغم معاناتها من نقص العمال.

أما فيما يتعلق بتخديم الأحياء البعيدة فبيّن مبيض أنها تخدم بالتركس والقلاب مثل مزارع غرب المشتل والفروسية وجبرين والمصافي ومشاع الطيار وعين الباد والضاهرية وكازو والصواعق والمشاعات، فيما النفايات الطبية وقمامة المشافي ترحل بسيارة خاصة يومياً وتنقل إلى مطمر كاسون الجبل.

وذكر مبيض أنه في إطار سعي مديرية النظافة للحفاظ على النظافة العامة ضمن الأحياء والشوارع في المدينة والرؤية البصرية والجمالية، بدأت لجان مختصة من المديرية بحملة مخالفات وإنذارات لأصحاب العقارات المعدة للبناء وغير المسورة، التي تشكل مكباً للنفايات من ضعاف النفوس وعدم تعاون أصحاب هذه العقارات مع مجلس المدينة.

اتحاد المهندسين العرب أبدى استعداده لتقديم الخبرات العلمية الفنية

نقيب المهندسين لـ«الوطن»: حتى الآن مواطنون يطلبون الكشف على منازلهم واللجان مستمرة في عملها

| محمد منار حميجو

أكد نقيب المهندسين غياث القطيني أنه حتى الآن هناك مواطنون يطلبون من اللجان الهندسية الكشف على المباني التي يملكونها خوفاً من تداعيات الزلزال، لافتاً إلى أن اللجان الهندسية مازالت مستمرة في الكشف على المنازل في حال ورود أي طلب من أي مواطن ومن ثم تقديم دراسات عن الأبنية التي تحتاج إلى تدعيم بعد الانتهاء من الكشف الأولي عليها، من دون أن يذكر أي أرقام عن عدد المنازل التي تحتاج إلى تدعيم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح القطيني أن صاحب المنزل الذي بحاجة إلى تدعيم يطلب من اللجنة إجراء دراسة التدعيم التي يحتاجها المبنى، مؤكداً أن هناك العديد من الطلبات في هذا الخصوص، وصاحب المبنى يتحمل ٤٠ بالمئة فقط من تكلفة الدراسة التي يحتاجها المبنى وهذا خاص فقط بالمحافظات التي تضررت بالزلزال.

ولفت القطيني إلى أن اتحاد المهندسين العرب احتفل بالذكرى الـ٦٠ لتأسيسه في دمشق وذلك تضامناً مع سورية بعد كارثة الزلزال، مؤكداً أن الاتحاد أبدى استعداده لتقديم المساعدات والخبرات العلمية في هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه خلال زيارة الوفود إلى سورية جالت في مدينتي اللاذقية وجبلة وذلك للاطلاع على الأضرار الذي تسبب الزلزال بها وتم إلقاء محاضرة في هذا الموضوع.

> مؤتمر النقابة بعد شهر ودراسة لزيادة رواتب المتقاعدين

وأضاف: نرحب بأي مبادرة من اتحاد المهندسين العرب وأي شخص من الأعضاء يرغب في تقديم مساعدات في هذا الخصوص، مشيراً إلى أن زيارة وفد اتحاد المهندسين العرب كانت للتضامن مع سورية وأيضاً للإطلاع على أرض الواقع لتقديم مبادرات ممن يرغب في ذلك.

وتم خلال الاحتفال بالذكرى الـ٦٠ لتأسيس اتحاد المهندسين العرب الأسبوع الماضي، تحت شعار (ستون عاماً نحو تكامل عربي هندسي)، عرض فيديو توثيقي عن تداعيات الزلزال على المحافظات التي ضربها وعمليات إنقاذ المواطنين من تحت الأنقاض، كما ناقش المشاركون دعم سورية في مواجهة آثار الزلزال المدمر وتوفير الموارد اللازمة في مجال البناء والإعمار، مطالبين بضرورة كسر الحصار الجائر المفروض من الولايات المتحدة والغرب والوقوف إلى جانبها.

وفيما يتعلق بالمؤتمر العام للنقابة أوضح القطيني أنه من المتوقع أن يعقد بعد شهر وأنه حالياً يتم وضع البرنامج الخاص بالمؤتمر الذي يتضمن العديد من الموضوعات بما في ذلك مطالب المهندسين الذين طالبوا بها خلال انعقاد مؤتمرات الفروع في المحافظات.

وأشار القطيني إلى أنه من ضمن المطالب رفع الرواتب التقاعدية للمهندسين وتحسين وضعهم وغيرها من المطالب التي طالبوا بها في مؤتمرات الفروع، مشيراً إلى أن هناك خطة لرفع الراتب التقاعدي للمهندس من دون أن يذكر تفاصيل أخرى عن هذا الموضوع، لافتاً إلى أن عدد المهندسين المتقاعدين حالياً نحو ٢٠ ألف مهندس.

زراعة ١,٣ مليون هكتار بالقمح

وزارة الزراعة: ٦٤٦ ألف هكتار قمح مروي والحالة العامة جيدة

حلب حصلت على ٢٨ بالمئة من المازوت الزراعي

| محمود الصالح

كشفت مديرة التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة نازك العلي عن زراعة ١,٣٣ مليون هكتار بالقمح منها ٥٤٦ ألف هكتار في المناطق الآمنة، وبلغ المروي من المجموع الكلي ٦٤٦ ألف هكتار والمساحة الباقية من المزروع على مستوى البلاد بعل.

وبينت مديرة التخطيط في تصريح لـ«الوطن» أن مساحة محصول الشعير المزروعة على مستوى القطر ١,٢٢ مليون هكتار منها ٤٥٢ ألف هكتار مزروعة في المناطق الآمنة.

وعن المحاصيل الأخرى ذكرت العلي أنه هناك مساحة ٨١٣٣٨ هكتاراً مزروعة بمحصول العدس و٣٢٥٧١ هكتاراً مزروعة بمحصول الحمص و١٤٨٥٩ هكتاراً مزروعة بمحصول فول حب. وبالنسبة للمحاصيل الطبية والعطرية فقد بلغت مساحة الكمون ٣٢٣٤٢ هكتاراً والبانسون ٢٢٢٦ هكتاراً وحبة البركة ٥٤٩١ هكتاراً و١٣٢٧٥ هكتاراً زرعت بمحصول الكزبرة، وتمت زراعة ٣٧٧٠٦ هكتارات بالمحاصيل العلفية الشتوية.

في حلب بلغت مساحة القمح المروي ١٣٨٧٩٦ هكتاراً منها ٤٠ ألف هكتار في المناطق الآمنة. وذكر مدير الزراعة رضوان حرصوفي أن مساحة الشعير البعل وصلت إلى ٣٢٠ ألف هكتار منها ١٦٦ ألف هكتار في المنطقة الآمنة.

وعن توافر المازوت الزراعي للفلاحين في الموسم الزراعي الحالي أوضح مدير الزراعة أن الكمية المطلوبة من المازوت الزراعي وفق الكميات المخططة للزراعة هي ٢٦٣٤٤٤٣٠ ليتراً تم توزيع ٧٥٢٤٥٦٧ ليتراً وبنسبة ٢٨,٥ بالمئة منها ٣٣٠١٤٨٩ ليتراً بالسعر المدعوم و٤٢٢٣٠٧٨ ليتراً بالسعر الحر.

وعن واقع المحاصيل الشتوية أكد حرصوفي أن المحاصيل بشكل عام جيدة ولا انتشار لحشرة السونة في حقول القمح كما تحاول بعض الصفحات الالكترونية إشاعته في الريف الشرقي، وتقوم الفرق العاملة في مديرية الزراعة بمتابعة الحالة العامة للمحاصيل ميدانياً للوقوف على أي حالة غير طبيعية ومعالجتها فوراً.

أما في محافظة الرقة فقد ذكر مدير الزراعة محمد الخدلي أن مساحة القمح المروي في جميع أنحاء المحافظة ١٦٢ ألف هكتار منها ١٥٥٠٠ هكتار في المنطقة الآمنة والقمح البعل ٥٠ ألف هكتار والشعير البعل ٣٠٠ ألف هكتار.

وبين مدير الزراعة أن جميع الفلاحين حصلوا على مخصصاتهم من المازوت اللازم لعمليات الفلاحة والري، وكذلك مادة السماد وفق المعادلة السمادية المحددة، وأكد أن الحالة العامة لجميع المحاصيل الشتوية جيدة ولا توجد إصابات في المحاصيل المزروعة في محافظة الرقة.

«الوطن» استطلعت آراء عدد من الفلاحين من أبناء المحافظة حول تكاليف زراعة القمح فأكدوا أن كلفة الهكتار المروي بالضخ تصل إلى ١٠ ملايين ليرة وتتضمن تكاليف الفلاحة والبذار والسماد والمازوت اللازم لتشغيل المحركات بسعر الكلفة، وكذلك المبيدات وأجور الحصاد وقيمة الأكياس، وأجمع أغلب من استطلع رأيهم عن واقع زراعة القمح في الرقة على أن هذه الكلفة تنخفض إلى ٦ ملايين ليرة للهكتار بالنسبة للمساحات المزروعة على مشاريع الري الحكومية، أما كلفة هكتار الشعير البعل فهي بحدود مليوني ليرة سورية.

وعن تقديرات الإنتاج بين عدد من الفلاحين في منطقتي السبخة والدبسي في ريف الرقة أن إنتاج القمح المروي يتراوح بين ٢٠٠٠ كغ إلى ٣٥٠٠ كغ في الهكتار الواحد، أما الشعير البعل فلا يتجاوز ألف كغ للهكتار.

> كلفة هكتار القمح المروي في الرقة تصل إلى ١٠ ملايين ليرة